

## زيارة الامام الحسين عليه السلام فى سيرة المعصومين عليهم السلام

### المقدمة

الرسول الأكرم صلي الله عليه واله وسلم

الإمام امير المؤمنين عليه السلام

السيدة فاطمة سلام الله عليها

الإمام الحسن عليه السلام

الإمام الحسين عليه السلام

الإمام السجاد عليه السلام

الإمام الباقر عليه السلام

الإمام الصادق عليه السلام

الإمام الكاظم عليه السلام

الإمام الرضا عليه السلام

الإمام الهادى عليه السلام

الإمام الحسن العسكري عليه السلام

الإمام المهدي عليه السلام

### النتيجة

## المقدمة

مما أكدت عليه عدة من الروايات، هي زيارة ابي عبدالله الحسين عليه السلام، فاهل البيت عليهم السلام لم يكتفوا فقط بالوصية و تشويق الناس باللسان و ذهبوا للزيارة عندما تهيأت لهم الفرص و بينوا للناس بصورة عملية ايضا اهمية زيارة ابي عبدالله عليه السلام، ففي هذا المجال نقلت روايات بمضامين عالية فبعضهم لشفاء مرضهم ارسلوا شخصا لزيارة قبر ابي عبدالله عليه السلام حتى يدعوا لهم لشفاء الأمراض، و ايضا بعض الائمة عليهم السلام تكلموا عن زيارة ابي عبدالله عليه السلام بشكل حتى ان بعض العلماء الكبار من الشيعة، افتوا بوجوب زيارة الإمام عليه السلام.

الروايات المنقولة عن اهل البيت عليهم السلام في زيارة ابي عبدالله عليه السلام لم تكن على نسق واحد، فهي تختلف حسب الشرايط التي عاشوا فيها الائمة، حتى اننا بمراجعة الكتب الحديثية عند الشيعة، نرى كثرة الروايات عن بعضهم عليهم السلام في هذا الباب، لكن عن بعض آخر اقل، و هذه القضية لم تكن دليلا على قلة الرواية في هذا الباب، لأن عدد الروايات الموجودة في هذا الباب كثيرة و نستطيع ان نقول انها فاضت عن حد التواتر. هذه المقالة تسعى لدراسة زيارة ابي عبدالله عليه السلام في سيرة المعصومين عليهم السلام-حسب الترتيب- بصورة ملخصة.

## الرسول الاكرم صلى الله عليه و اله و سلم

منها ما أكد الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيها على زيارة ابي عبدالله عليه السلام هكذا:

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُوسَى التَّلْعَكْبَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَدَوِيُّ النَّصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْمَكِّيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْهَيْثَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَجَلِيُّ الْكِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ الْحَسَنُ عَلَى عَاتِقِهِ وَ الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذِهِ يَلْتِمُهُمَا وَ

يُقْبَلُهُمَا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَ عَادِ مَا [مَنْ] عَادَاهُمَا ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ كَأَنِّي بِهِ وَ قَدْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِهِ يَدْعُو فَلَا يُجَابُ وَ يَسْتَنْصِرُ فَلَا يُنصِرُ قُلْتُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ شِرَارُ أُمَّتِي مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ أَلَا وَ مَنْ زَارَهُ فَكَأَنَّمَا زَارَنِي وَ مَنْ زَارَنِي فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ وَ حَقُّ الرَّائِرِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ

خزاز الرازي، على بن محمد، المتوفى : القرن الرابع، كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر، محقق: حسيني كوهكمري، عبد اللطيف، ناشر: بيدار ١٤٠١ ق

الامام اميرالمؤمنين عليه السلام

الرواية عن الإمام على عليه السلام هكذا:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْجَلَّابِ عَنِ الْحَرِثِ [الْحَارِثِ] الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَيُّهَا الْحُسَيْنُ الْمَقْتُولَ بَطْنِ الْكُوفَةِ وَ اللَّهُ لَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى الْوَحْشِ مَادَّةً أَعْنَقَهَا عَلَى قَبْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ يَبْكُونَهُ وَ يَرْتُونَهُ لَيْلًا حَتَّى الصَّبَاحِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَيَأْكُمُ وَ الْجَفَاءُ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ٢٩١، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة

الاولى، ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها

انظر هاتين الروايتين:

## الرواية الاولى

حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ

اللَّهِ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَخْضَرُ لِزُورِ قَبْرِ ابْنَتِهَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ

ذُنُوبَهُمْ

امام با ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١١٨، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة

الاولى، ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثانية

مصادر اهل السنة تنقل بسند صحيح عن السيدة الزهرا سلام الله عليها هكذا :

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في كتابه عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبيه أبي علي قال حدثني أبي قال خرج إلينا أبو الحسن الكرخي يوما فقال تعرفون ببغداد رجلا يقال له ابن أصدق فلم يعرفه من أهل المجلس غيري وقلت أعرفه فكيف سألت عنه قال أي شيء يعمل قالت ينوح على ابن علي عليهما السلام قال فبكى أبو الحسن وقال عندي عجوز تزينني من أهل كرخ جدان يغلب على لسانها النبطية ولا يمكنها أن تقيم كلمة عربية فضلا عن أن تحفظ شعرا وهي من صوالح النساء وتكثر من الصلاة والصوم والتهجد وانتبهت البارحة في جوف الليل ومنامها قريب من منامي فصاحت أبو الحسن أبو الحسن قلت ما لك قالت إلحقني فجئتها ووجدتها ترعد وقلت ما أصابك قالت رأيت في منامي وقد صليت وردي ونمت كأني في درب من دروب الكرخ فيه حجرة محمرة بالساج مبيضة بالأسفيداج مفتوحة الباب وعليه نساء وقوف فقلت لهم ما الخبر فأشاروا إلى داخل الدار وإذا امرأة شابة حسناء بارعة الجمال والكمال وعليها ثياب بياض مروية من فوقها إزار شديد البياض قد التفت به وفي حجرها رأس يشخب دما ففزعت وقالت لا عليك أنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا رأس الحسين صلوات الله على الجماعة فقولي لابن أصدق حتى ينوح

لم أمرضه فأسلو لا ولا كان مريضا

وانتبهت مذعورة

قال أبو الحسن وقالت العجوز ( أمرضه ) بالظاء لأنها لا تتمكن من إقامة الضاد فسكنت منها إلى أن عاودت نومها وقال أبو القاسم ثم قال لي مع معرفتك بالرجل فقد حملتك الأمانة في هذه الرسالة فقلت سمعا وطاعة لأمر سيدة النساء رضوان الله تعالى عليها قال وكان هذا في شعبان والناس في إذ ذاك يلقون أذى شديدا وجهدا جهيدا من الحنابلة وإذا أرادوا زيارة المشهد بالحائر خرجوا على استتار ومخافة فلم أزل أتلف في الخروج حتى تمكنت منه وحصلت في الحائر ليلة النصف من شعبان وسألت عن أصدق فدلت عليه ودعوته وحضرتني فقلت له إن فاطمة عليها السلام تأمرك أن تنوح بالقصيدة التي فيها

لم أمرضه فأسلوا لا ولا كان مريضا

فانزعج من ذلك وقصصت عليه وعلى من كان معه عندي الحديث فأجهشوا بالبكاء وناح بذلك طول ليلته وأول القصيدة أيها العينان فيضا واستهلا لا تغيضا

كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المتوفى: ٦٦٠ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٦ ص ٢٦٥٥ ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : د. سهيل زكار

الامام الحسن عليه السلام

هذه الرواية تشير الى اهتمام الامام الحسن عليه السلام بزيارة ابي عبدالله عليه السلام مع اهل البيت عليهم السلام:

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْكُوفَةِ وَ كَانَ لِي جَارٌ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَقْعُدُ إِلَيْهِ وَ كَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ لِي: بِدَعَةٍ وَ كُلُّ بِدَعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ، فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ أَنَا مُمْتَلِئٌ

غَيْظًا وَ قُلْتُ: إِذَا كَانَ السَّحَرُ أَتَيْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ مِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَسْحَنُ اللَّهُ بِهِ عَيْنَيْهِ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَ قَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ إِنَّهُ قَدْ قَصَدَ الزِّيَارَةَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَخَرَجْتُ مُسْرِعًا فَأَتَيْتُ الْحَيْرَ، فَإِذَا أَنَا بِالسَّيِّخِ سَاجِدًا لَا يَمَلُّ مِنَ السُّجُودِ وَ الرُّكُوعِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِالْأَمْسِ تَقُولُ لِي بِدَعَاةٍ وَ كُلُّ بِدَعَاةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَ الْيَوْمَ تَزُورُهُ، فَقَالَ لِي: يَا سُلَيْمَانُ لَا تَلْمُنِي فَإِنِّي مَا كُنْتُ أَتَيْتُ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِمَامَةً حَتَّى كَانَتْ لَيْلَتِي هَذِهِ فَرَأَيْتُ رُؤْيَا أَرَعَبْتَنِي فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ! أَيُّهَا الشَّيْخُ. قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا لَا بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ وَ لَا بِالْقَصِيرِ اللَّاصِقِ، لَا أَحْسَنُ أَصْفُهُ مِنْ حُسْنِهِ وَ بَهَائِهِ، مَعَهُ أَقْوَامٌ يَحْفُونَ بِهِ حَفِيفًا وَ يَرْفُونَهُ رَفًا، بَيْنَ يَدَيْهِ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ذُنُوبٌ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ، لِلتَّاجِ أَرْبَعَةٌ أَرْكَانٍ، فِي كُلِّ رُكْنٍ جَوْهَرَةٌ تُضِيءُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا، فَقَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: وَ الْآخِرُ، فَقَالُوا: وَصِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ مَدَدْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِنَاقَةٍ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا هُودَجٌ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: لِمَنِ النَّاقَةُ، قَالُوا: لِخَدِيجَةَ بِنْتِ حَوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: وَ الْعَلَامُ، قَالُوا: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قُلْتُ: فَأَيْنَ يُرِيدُونَ، قَالُوا: يَمْضُونَ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى زِيَارَةِ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَصَدْتُ الْهُودَجَ وَ إِذَا أَنَا بِرِقَاعٍ تَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ أَمَانًا مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لِيَزُورَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ هَتَفَ بِنَا هَاتِفًا: أَلَا إِنَّنَا وَ شِيعَتَنَا فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَ اللَّهُ يَا سُلَيْمَانُ لَا أَفَارِقُ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى يُفَارِقَ رُوحِي جَسَدِي

ابن المشهدى، محمد بن جعفر، المتوفى: ٦١٠ ق، المزار الكبير ج١ ص ٣٣٠، محقق: قيومي اصفهاني، جواد، الطبعة

الاولى، ناشر: دفتر الانتشارات الاسلامة-جامعة المدرسين فى حوزة علميه قم، ١٤١٩ ق

الامام الحسين عليه السلام

انظر هاتين الروايتين:

## الرواية الاولى

رَوَيْتَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ، مِنْ كِتَابِ الزِّيَارَاتِ تَضْيِيفِهِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ يُعْرِفُ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: ثُمَّ عَلَتْ سِنِّي وَضَعَفَ جِسْمِي وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ مُدَّةٌ، ثُمَّ وَقَعَ إِلَيَّ أَنَّهَا آخِرُ سِنِّي عُمْرِي، فَحَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَخَرَجْتُ مَا شِئْتُ، فَوَصَلْتُ فِي أَيَّامٍ، فَسَلَّمْتُ وَصَلَّيْتُ رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ وَنَمْتُ، فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ. فَقَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ، لِمَ جَفَوْتَنِي وَكُنْتَ بِي بَرًّا؟» فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، ضَعَفَ جِسْمِي وَقَصُرَتْ حُطَايَ، وَوَقَعَ لِي أَنَّهَا آخِرُ سِنِّي عُمْرِي فَاتَيْتُكَ فِي أَيَّامٍ، وَقَدْ رَوِيَ عَنْكَ شَيْءٌ أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ. فَقَالَ: «قُلْ». قَالَ: قُلْتُ: رَوِيَ عَنْكَ «مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ». قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَأَرَوِيهِ عَنْكَ «مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ». قَالَ: «نَعَمْ ارَوْ عَنِّي:

مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فِي النَّارِ أَخْرَجْتُهُ

ابن طاووس، على بن موسى، المتوفى: ٦٦٤ ق، الدروع الواقية ج ١ ص ٧٥، الطبعة الاولى، ناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٤١٥ ق / ١٩٩٥

## الرواية الثانية

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَا دِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَا قَتِيلُ الْعَبْرَةِ قَتِلْتُ مَكْرُوبًا وَحَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَنِي مَكْرُوبٌ إِلَّا أَرَدُّهُ وَأَقْلِبُهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا

ابن بابويه، محمد بن علي، المتوفى: ٣٨١ ق، ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ج ١ ص ٩٨، الطبعة الثانية، ناشر: دار

الشريف الرضي للنشر ١٤٠٦ ق

الإمام السجاد عليه السلام

الإمام السجاد عليه السلام يبين بصورة عملية فضل زيارة ابي عبدالله سلام الله عليه هكذا:

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ  
عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا دَخَلَ مِنْ بَابِ الْفَيْلِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَتَبِعْتُهُ حَتَّى أَتَى بِئْرَ الزَّكَاةِ  
وَ هِيَ عِنْدَ دَارِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ وَ إِذَا بِنَاقَتَيْنِ مَعْقُولَتَيْنِ وَ مَعَهُمَا غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا عَلِيُّ بْنُ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ قُلْتُ لَهُ مَا أَقْدَمَكَ بِلَاداً قُتِلَ فِيهَا أَبُوكَ وَ جَدُّكَ فَقَالَ زُرْتُ أَبِي وَ  
صَلَّيْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ هَا هُوَ ذَا وَجَّهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق، المتوفى: ٣٢٩ ق، الكافي ج ٨ ص ٢٥٥، محقق: غفاري على اكبر و آخوندي،  
محمد، الطبعة الرابعة، ناشر: دار الكتب الإسلامية ١٤٠٧ ق

الإمام الباقر عليه السلام

الإمام الباقر عليه السلام يبين ثواب زيارة ابى عبدالله عليه السلام هكذا:

الرواية الاولى

حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي حَمَّادِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ سَدِيرِ  
الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ فَنَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَا أَتَاهُ عَبْدٌ فَحَطَّ خُطْوَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَ حَطَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٤، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة  
الاولى، ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش



## الرواية الثانية

حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَ جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ  
الْحَمِيرِيِّ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مُرُوا شَيْعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ إِثْبَانَهُ يَزِيدُ فِي الرَّزْقِ وَ  
يُمَدُّ فِي الْعُمْرِ وَ يَدْفَعُ مَدَافِعَ السَّوْءِ وَ إِثْبَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٥٠، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثالثة

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ  
يَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَعْرِضُ حُبَّنَا عَلَى قَلْبِهِ فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ مَنْ كَانَ لَنَا مُحِبًّا فَلْيَرْعَبْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ كَانَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوَّاراً عَرَفْنَاهُ بِالْحُبِّ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ  
لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ زَوَّاراً كَانَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٩٣، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الإمام الصادق عليه السلام

الروايات المنقولة عن الامام الصادق عليه السلام في زيارة ابى عبدالله عليه السلام، كثيرة منها:

## الرواية الأولى

حَدَّثَنِي أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَجَمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَثِيلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَشَّانِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَّ دَهْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَزُرْ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَكَانَ تَارِكاً حَقّاً مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٢٢، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثانية

حَدَّثَنِي أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَجَمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ السُّحْتِ الْخَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ الْمُرَزْبُوعِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ بِيَاضٍ عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ تَعْلَبٍ قَالَ: قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَا أَبَانَ مَتَى عَهْدُكَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ لَا وَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ جِئْتُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَنْتَ مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّيْخَةِ تَتْرُكُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَزُورُهُ- مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَيِّئَةً وَ عَفَّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ يَا أَبَانَ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَبَطَ عَلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْتُ عُبْرُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ وَ يَتُوحُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ٣٣١، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثالثة (زيارة الأربعين)

أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلْعُكْبَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعَدَةَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَصَّالٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ

بِنِ مَهْرَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِي مَوْلَايَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي زِيَارَةِ الْأَرْبَعِينَ تَزُورُ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَ تَقُولُ -  
السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ  
الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّكَ وَ ابْنُ وَلِيِّكَ وَ صَفِيُّكَ وَ ابْنُ  
صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَ اجْتَبَيْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَ قَائِدًا  
مِنَ الْقَادَةِ وَ دَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْدَرَ فِي الدُّعَاءِ وَ  
مَنَحَ النَّصْحَ وَ بَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لَيْسَتْ نَقْدَ عِبَادِكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنَ غَرْنَةُ الدُّنْيَا وَ بَاعَ  
حَظَّهُ بِالْأَرْدَلِ الْأَدْنَى وَ شَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَ تَعَطَّرَسَ وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ أَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ  
أَهْلَ الشَّقَاقِ وَ التَّفَاقِ وَ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ  
وَ اسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَ عَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ  
سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَ مَضَيْتَ حَمِيدًا وَ مِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ  
اللَّهَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ وَ مُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ وَ مُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ - وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى  
أَتَاكَ الْيَقِينُ فَالْعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ  
أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ  
الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ تُنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلْبَسْكَ الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ  
أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَيُّمَةَ  
مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ  
مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ حَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ  
لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ  
بَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ .

الطوسي، محمد بن الحسن، المتوفى: ٤٦٠ ق، تهذيب الأحكام ج٦ ص١١٣، محقق: خراسان، حسن الموسوي، الطبعة الرابعة، ناشر: دار الكتب الإسلامية ١٤٠٧ ق.

### الرواية الرابعة

بِإِسْنَادِ عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ بَهْرَامَ الصَّرِيرُ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَيْفَاءِ الطَّائِي قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ذَكَرَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَضَى إِلَى الْحِيرَةِ وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ عَلَى رَاحِلَتَيْنِ وَ دَاعَ الْخَبْرُ بِالْكُوفَةِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي قُلْتُ لِغُلَامٍ لِي اذْهَبْ فَاقْعُدْ لِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا مِنَ الطَّرِيقِ فَإِذَا رَأَيْتَ غُلَامَيْنِ عَلَى رَاحِلَتَيْنِ فَتَّعَالَ إِلَيَّ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَنِي فَقَالَ قَدْ أَقْبَلَا فَقُمْتُ إِلَى بَارِيَّةٍ فَطَرَحْتُهَا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَ إِلَى وَسَادَةٍ وَ صُفْرِيَّةٍ جَدِيدَةٍ وَ قَلْتَيْنِ فَعَلَقْتُهُمَا فِي النَّخْلَةِ وَ عِنْدَهَا طَبَقٌ مِنَ الرُّطْبِ وَ كَانَتِ النَّخْلَةُ صَرَفَانَهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ تَلَقَّيْتُهُ وَ إِذَا الْغُلَامُ مَعَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِي ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ تَنْزِلُ عِنْدِي سَاعَةً وَ تَشْرَبُ شَرْبَةَ مَاءٍ بَارِدٍ فَتَنْتِي رِجْلَهُ فَتَنْزِلَ وَ اتَّكَأَ عَلَى الْوِسَادَةِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى النَّخْلَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَ قَالَ يَا شَيْخُ مَا تُسْمُونَ هَذِهِ النَّخْلَةَ عِنْدَكُمْ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَرَفَانَهُ فَقَالَ وَيْحَكَ هَذِهِ وَاللَّهِ الْعَجْوَةُ نَخْلَةٌ مَرِيْمَ الْفُطْ لَنَا مِنْهَا فَلَقَطْتُ فَوَضَعْتُهُ فِي الطَّبَقِ الَّذِي فِيهِ الرُّطْبُ فَأَكَلَ مِنْهَا فَأَكْتَرَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ بِأَبِي وَ أُمِّي هَذَا الْقَبْرُ الَّذِي أَقْبَلْتُ مِنْهُ قَبْرُ الْحُسَيْنِ قَالَ إِي وَ اللَّهُ يَا شَيْخُ حَقًّا وَ لَوْ أَنَّهُ عِنْدَنَا لَحَجَجْنَا إِلَيْهِ قُلْتُ فَهَذَا الَّذِي عِنْدَنَا فِي الظُّهْرِ أ هُوَ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ إِي وَ اللَّهُ يَا شَيْخُ حَقًّا وَ لَوْ أَنَّهُ عِنْدَنَا لَحَجَجْنَا إِلَيْهِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَ مَضَى

ابن طاووس، عبدالكريم بن احمد، المتوفى: ٦٩٣ ق، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف، ناشر: منشورات الرضي.

## الرواية الخامسة

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ زُورُوا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَوْ كُلَّ سَنَةٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ آتَاهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِوَضٌ غَيْرُ الْجَنَّةِ وَ رِزْقٍ رِزْقًا وَاسِعًا وَ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ بِفَرَحٍ [بِفَرَجٍ] عَاجِلٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٥٢، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية السادسة

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُلْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا قَالَ فَمَا أَجْفَاكُمْ قَالَ فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قُلْتَ لَا قَالَ فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتَ لَا قَالَ فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْفَ أَلْفٍ مَلَكٍ شُعْتُ غُبْرٌ يَبْكُونَ وَ يَزُورُونَ لَا يَفْتُرُونَ وَ مَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَمْسَ مَرَّاتٍ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قُلْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فَرَسِخٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لِي اضْعُدْ فَوْقَ سَطْحِكَ ثُمَّ تَلْتَفِطْ يَمَنَةً وَ يَسْرَةً ثُمَّ تَرْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ انْحِ نَحْوَ الْقَبْرِ وَ تَقُولُ - السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ تُكْتَبُ لَكَ زُورَةٌ وَ الزُّورَةُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ قَالَ سَدِيرٌ فَرَبَّمَا فَعَلْتُ فِي الشَّهْرِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً.

الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق، المتوفى: ٣٢٩ ق، الكافي (ط - الإسلامية) ج ٤ ص ٥٨٩ محقق : غفارى على

اكبر و آخوندى، محمد، ناشر: دار الكتب الإسلامية ١٤٠٧ ق

## الرواية السابعة

حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ [يَزْدَاد] قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ صَرَبْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِي دَهَباً وَ فِضَّةً وَ بَعْتُ ضِيَاعِي فَقُلْتُ أَنْزِلْ مَكَّةَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً قَالَ فَفِي حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُمْ شَرُّ مَنْهُمْ قَالَ فَأَيْنَ أَنْزِلُ قَالَ عَلَيْنِكَ بِالْعِرَاقِ الْكُوفَةَ فَإِنَّ الْبَرَكَاتِ مِنْهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا هَكَذَا وَ هَكَذَا- وَ إِلَى جَانِبِهَا قَبْرٌ مَا آتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ وَ لَا مَلْهُوفٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ .

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٦٩، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثامنة

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ زُورُوا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَوْ كُلَّ سَنَةٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ آتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَوْضٌ غَيْرُ الْجَنَّةِ وَ رِزْقٌ رِزْقاً وَاسِعاً وَ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ بِفَرَجٍ [يَفْرَجُ] عَاجِلٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٥١، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية التاسعة

حَدَّثَنِي أَبِي وَ جَمَاعَةٌ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ النَّهْأَوْنَدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا حُسَيْنُ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنْ كَانَ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً حَتَّى إِذَا

صَارَ فِي الْخَائِرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُصْلِحِينَ الْمُتَّجِبِينَ [الْمُفْلِحِينَ الْمُتَّجِبِينَ] حَتَّى إِذَا قَضَىٰ مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ  
الْقَائِزِينَ حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُفْرُوكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ  
اسْتَأْذِنَ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَىٰ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٢، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية العاشرة

حَدَّثَنِي أَبِي رَجَمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِعِ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ زُرِ الْحُسَيْنَ وَ لَا تَدَعُهُ قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ أَتَاهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ مَنْ أَتَاهُ مَا شِئياً  
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَىٰ عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً فَإِذَا أَتَاهُ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكَتَيْنِ يَكْتُتْبَانِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ  
مِنْ خَيْرٍ وَ لَا يَكْتُتْبَانِ مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ مِنْ شَرٍّ وَ لَا غَيْرَ ذَلِكَ فَإِذَا انْصَرَفَ وَدَعُوهُ وَ قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ مَعْفُوراً لَكَ أَنْتَ  
مِنْ جِزْبِ اللَّهِ وَ جِزْبِ رَسُولِهِ وَ جِزْبِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِهِ وَ اللَّهُ لَا تَرَى النَّارَ بَعَيْنِكَ أَبَداً وَ لَا تَرَكَ وَ لَا تَطْعَمُكَ أَبَداً.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٣، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الحادية عشر

حَدَّثَنِي أَبِي رَهَ وَ جَمَاعَةٌ مَشَايِخِي رَهَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي نَصْرِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخُنَعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا عَبْدَ  
الْمَلِكِ لَا تَدَعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَ مُرْ أَصْحَابَكَ بِذَلِكَ يَمُدُّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ وَ يَزِيدُ اللَّهُ فِي رِزْقِكَ  
وَ يُحْيِيكَ اللَّهُ سَعِيداً وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا سَعِيداً [شَهِيداً] وَ يَكْتُتْبُكَ سَعِيداً.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٥١، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الثانية عشر

حَدَّثَنِي أَبِي رَجَمَهُ اللَّهُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَيْثَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَرَكَبُونَ الشُّفْنَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا إِذَا انْكَفَتْ بِكُمْ نُودِيْتُمْ أَلَّا طِبْتُمْ وَ طَابَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٤، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة

الاولى، ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الثالثة عشر

وَ رَوَى صَالِحُ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عِمْرَانَ الْمَيْثَمِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ الثُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - فَلْيَكُنْ مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٥، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الرابعة عشر

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ رَه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ وَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَقْطِينِ الْيَقْطِينِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خَالِدِ ذِي الشَّامَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ قَالَ



سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جِوَارِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجِوَارِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ

فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٦، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الخامسة عشر

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ [أَوْ] أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ

مَسْكَنُهُ الْجَنَّةَ وَ مَأْوَاهُ الْجَنَّةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ كَرْبَلَاءَ مَنْ أَتَاهُ شَوْقًا

إِلَيْهِ وَ حُبًّا لِرَسُولِ اللَّهِ وَ حُبًّا لِفَاطِمَةَ وَ حُبًّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْعَدَهُ اللَّهُ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ مَعَهُمْ وَ

التَّاسِ فِي الْحِسَابِ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٦، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية السادسة عشر

حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي بَانٍ الْأَزْرَقِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

عِنْدَ اللَّهِ إِدْخَالُ الشُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ هُوَ سَاجِدٌ بَالِكِ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٤٦، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية السابعة عشر

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ عَنِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَبِي قَبْرَ  
الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّتَ قَبْرُ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَطِيبِ الطَّيِّبِينَ - وَ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ  
وَ أَبْرَ الْأَبْرَارِ فَإِذَا زُرْتَهُ كُتِبَ لَكَ اثْنَتَانِ وَ عَشْرُونَ عُمْرَةً

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٥٤، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثامنة عشر

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيُّ الرَّزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ  
بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَّ قَوْمٌ عَلَى حَمِيرٍ فَقَالَ أَيْنَ يُرِيدُونَ  
هَؤُلَاءِ قُلْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ زِيَارَةِ الشَّهِيدِ الْعَرِيبِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ زِيَارَتُهُ وَاجِبَةٌ  
قَالَ زِيَارَتُهُ خَيْرٌ مِنْ حِجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ حَتَّى عَدَّ عَشْرِينَ حِجَّةً وَ عُمْرَةً ثُمَّ قَالَ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ - قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا قُمْتُ  
مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّي قَدْ حَجَجْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ حِجَّةً - فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَزُرُقَنِي تَمَامَ الْعَشْرِينَ قَالَ  
فَهَلْ زُرْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا قَالَ إِنَّ زِيَارَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِينَ حِجَّةً

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٦٠، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية التاسعة عشر

رُوي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال زيارة الحسين بن علي عليه السلام واجبة على كل من  
يقرُّ للحسين بالإمامة من الله عزَّ و جل

المفيد، محمد بن محمد، المتوفى: ٤١٣ ق، الإرشاد ج ٢ ص ١٣٣، في معرفة حجج الله على العباد، محقق: مؤسسة

آل البيت عليهم السلام، الطبعة الاولى، الناشر: مؤتمر الشيخ المفيد؛ ١٤١٣ ق

### الرواية العشرون

حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيِّ

قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ بَعَثْتُ مَنْ يَكْتُرِي لِي حِمَارًا إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ

زِيَارَةِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ قُلْتُ وَ مَا لِمَنْ زَارَهُ قَالَ حِجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ

مَبْرُورَةٌ وَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا وَ كَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٠٩، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الحادية و العشرون

حَدَّثَنِي أَبِي رَجْمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنِ ابْنِ

مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَجَبًا لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ شِيعَةٌ لَنَا وَ يُقَالُ

إِنَّ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ وَ لَا يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَفَاءً مِنْهُ وَ تَهَاوُنًا وَ عَجْزًا وَ كَسَلًا تَهَاوُونَ وَ عَجَزَ وَ كَسِلَ

أَمَا وَ اللَّهُ لَوْ يَغْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا تَهَاوُونَ وَ لَا كَسِلَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضْلٌ وَ خَيْرٌ

كَثِيرٌ أَمَا أَوَّلُ مَا يُصِيبُهُ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُقَالَ لَهُ اسْتَأْنِفَ الْعَمَلَ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ٢٩٢، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الإمام الكاظم عليه السلام

الإمام الكاظم عليه السلام فى هذه الروايات يبين ثمرات زيارة ابى عبدالله عليه السلام منها غفران الذنوب فاليك

الرواية :

### الرواية الأولى

حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الرِّيَّاتِ عَنْ قَائِدِ [فَائِدٍ] الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٣٨، محقق: امينى، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الرواية الثانية

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَيَّبِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ أَدْنَى مَا يُثَابُ بِهِ زَائِرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرِّمَتَهُ وَ وُلَايَتَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

الكلينى، محمد بن يعقوب بن اسحاق، المتوفى: ٣٢٩ ق، الكافي ج ٤ ص ٥٨٢، محقق: غفارى على اكبر و آخوندى،

محمد، الطبعة الرابعة، ناشر: دار الكتب الإسلامية ١٤٠٧ ق

### الإمام الرضا عليه السلام

الإمام الرضا عليه السلام كان يشوق لزيارة ابى عبدالله عليه السلام هكذا:

## الرواية الأولى

حَدَّثَنِي أَبِي وَجَمَاعَةٌ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْجَعْفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ الْقُمِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ مِنْ مُحَدَّثِي اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ. فِي مَفْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٤١، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الرواية الثانية

وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُمِّيِّ قَالَ: قَالَ لِي الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي بَعْدَ أَنْ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَضْلَهُمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِسَطِّ الْفُرَاتِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ [فِي عَرْشِهِ]

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ١٤٨، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،

ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

## الإمام الهادي عليه السلام

انظر هذه الرواية:

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَهُورِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ رَه قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الْجَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَحْمُومٌ غَلِيلٌ فَقَالَ لِي يَا أَبَا هَاشِمٍ ائْتِنِي رَجُلًا مِنْ مَوَالِينَا إِلَى الْحَائِرِ يَدْعُو اللَّهَ لِي فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَاسْتَقْبَلَنِي عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ فَأَعْلَمَنِي مَا قَالَ لِي وَ سَأَلْتُهُ أَنْ

يَكُونُ الرَّجُلَ الَّذِي يَخْرُجُ فَقَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَ لَكِنِّي أَقُولُ - إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَائِرِ إِذْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ فِي الْحَائِرِ وَ  
دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ أَفْضَلُ مِنْ دُعَائِي لَهُ بِالْحَائِرِ فَأَعْلَمْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَا قَالَ فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بِقَاعاً يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا  
فَيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ وَ الْحَائِرُ مِنْهَا

ابن قولويه، جعفر بن محمد، المتوفى: ٣٦٧، كامل الزيارات ج ١ ص ٢٧٤، محقق: اميني، عبد الحسين، الطبعة الاولى،  
ناشر: دار المرتضوية، ١٣٥٦ ش

### الإمام الحسن العسكري عليه السلام

الإمام الحسن العسكري عليه السلام أيضا في هذه الرواية يعد زيارة ابي عبدالله عليه السلام من علامات المؤمن:

رُوي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةُ الْإِحْدَى وَ  
الْحَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخْتُمُ فِي الْيَمِينِ وَ تَغْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيخ المفيد، المتوفى: ٤١٣ ق، المزار - مناسك المزار (للمفيد) ج ١ ص ١٥٣، محقق: ابطحي، محمد باقر، الطبعة  
الاولى، ناشر: المؤتمر العالمي للشيخ المفيد - رحمة الله عليه سنة الطبعة: ١٤١٣ ق.

### الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

حكاية معروفة عن الحاج على البغدادي الذي تشرف بمحضر بقيه الله الاعظم يقول فيها انه ذهب لزيارة ابي عبدالله  
عليه السلام مع الإمام و هذه الحكاية نقلت بتفاصيلها في كتاب النجم الثاقب للمرحوم النوري فنذكرها على سبيل

الاختصار

## الحكاية الحادية و الثلاثون :

قضية الصالح الصفي التقي الحاج علي البغدادي الموجود حالياً في وقت تأليف هذا الكتاب ووقه الله ، وهي تناسب الحكاية السابقة ، ولو لم يكن في هذا الكتاب الشريف إلا هذه الحكاية المتقنة الصحيحة التي فيها فوائد كثيرة ، وقد حدثت في وقت قريب ، لكفت في شرفه ونفاسته .

في شهر رجب السنة الماضية كنت مشغولاً بتأليف رسالة جنة المأوى فعزمت

على السفر إلى النجف الأشرف لزيارة المبعث ، فجئت الكاظمين ووصلت بخدمة جناب العالم العامل والفقيه الكامل السيد السند والحبر المعتمد الآقا السيد محمد ابن العالم الأوحى السيد احمد ابن العالم الجليل والدوحة النبيل السيد حيدر الكاظميني أيده الله وهو من تلامذة خاتم المجتهدين وفخر الاسلام والمسلمين الأستاذ الأعظم الشيخ مرتضى أعلى الله تعالى مقامه ، ومن أتقيا علماء تلك البلدة الشريفة ، ومن صلحاء أئمة جماعة الصحن والحرم الشريف ، وكان ملاذاً للطلاب والغرباء والزوار ، وأبوه وجدّه من العلماء المعروفين ، وما زالت تصانيف جدّه سيد حيدر في الأصول والفقه وغيرهما موجودة .

فسألته إذا كان رأى أو سمع حكاية صحيحة في هذا الباب أن ينقلها ، فنقل هذه القضية ، وكنت قد سبقتها سابقاً ولكّني لم أضبط أصلها وسندها فطلبت منه أن يكتبها بخطّ يده . فقال : سمعتها من مدّة وأخاف أن أزيد فيها أو أنقص ، فعليّ أن ألتقي به واسئله ومن ثمّ اكتبها ، ولكن اللقاء به والأخذ منه صعب فأنه من حين وقوع هذه القضية قلّ أنسه بالناس وسكناه في بغداد وعندما يأتي للتشرّف بالزيارة فأنه لا يذهب إلى مكان ويرجع بعد أن يقضي طراً من الزيارة ، فيتفق أن لا أراه في السنة إلا مرّة أو مرّتين في الطريق ، وعلى ذلك فإنّ مبناه على الكتمان إلا على بعض الخواص ممن يأمن منه الافشاء والإذاعة خوف استهزاء المخالفين المجاورين المنكرين ولادة المهدي عليه السلام وغيبته ، وخوفاً من أن ينسبه العوام إلى الفخر وتنزيه النفس .

قلت : اني اطلب منك ان تراه مهما كان وتسأله عن هذه القضية إلى حين رجوعي من النجف ، فالحاجة كبيرة والوقت ضيق . ففارقته لساعتين أو ثلاث ثم رجعت الي وقال : من أعجب القضايا اني عندما ذهبت إلى منزلي جاني شخص مباشرة وقال جاؤوا بجنائز من بغداد ووضعوها في الصحن الشريف وينتظرونك للصلاة عليها . فقامت وذهبت وصليت فرأيت الحاج المذكور بين المشيعين فأخذته جانباً ، وبعد امتناعه سمعت هذه القضية ، فشكرت الله على هذه النعمة السنية ، فكتبت القصة بكاملها وثبتتها في جنة المأوى .

اجتمع في ذمتي ثمانون تومانا من مال الإمام عليه السلام فذهبت إلى النجف الأشرف فأعطيت عشرين تومانا منه لجناب علم الهدى والتقى الشيخ مرتضى أعلى الله مقامه وعشرين تومانا إلى جناب الشيخ محمد حسين المجتهد الكاظميني وعشرين تومانا لجناب الشيخ محمد حسن الشروقي وبقي في ذمتي عشرون تومانا ، كان في قصدي أن أعطيها إلى جناب الشيخ محمد حسن الكاظميني آل ياسيني أيده الله عند رجوعي . فعندما رجعت إلى بغداد كنت راغباً في التعجيل بأداء ما بقي في ذمتي ، فتشرفت في يوم الخميس بزيارة الامامين الهمامين الكاظمين عليهما السلام وبعد ذلك ذهبت إلى خدمة جناب الشيخ سلمه الله وأعطيته مقداراً من العشرين تومانا وواعدته بأني سوف أعطي الباقي بعد ما أبيع بعض الأشياء تدريجياً ، وأن يجيزني أن أوصله إلى أهله ، وعزمت على الرجوع إلى بغداد في عصر ذلك اليوم ، وطلب جناب الشيخ مني أن أتأخر فاعتذرت بأن علي أن أوفي عمال النسيج أجورهم ، فأنه كان من المرسوم أن أسلم أجرة الأسبوع عصر الخميس ، فرجعت وبعد أن قطعت ثلث الطريق تقريباً رأيت سيداً جليلاً قادماً من بغداد من أمامي ، فعندما قرب مني سلم علي وأخذ بيدي مصافحاً ومعانقاً وقال : أهلاً وسهلاً وضمني إلى صدره وعانقني وقبلني وقبلته ، وكانت على رأسه عمامة خضراء مضيئة مزهرة ، وفي خده المبارك خال أسود كبير ، فوقف وقال : حاج علي علي خير ، علي خير ، أين تذهب ؟ قلت : زرت الكاظمين عليهما السلام وأرجع إلى بغداد . قال : هذه الليلة ليلة الجمعة فارجع . قلت : يا سيدي لا أتمكّن . فقال : في وسعك ذلك ، فارجع حتى أشهد لك بأنك من موالى جدّي أمير المؤمنين عليه السلام ومن موالينا ، ويشهد لك الشيخ كذلك ، فقد قال تعالى : { واستشهدوا شهيدين } وكان ذلك منه إشارة إلى مطلب كان في ذهني أن ألتمس من جناب الشيخ أن



يكتب لي شهادة بأني من موالي أهل البيت عليه السلام لأضعها في كفني. فقلت : أي شيء تعرفه ، وكيف تشهد لي ؟ قال : من يوصل حقّه إليه ، كيف لا يعرف من أوصله ؟

قلت : أي حق ؟ قال : ذلك الذي أوصلته إلى وكيلي . قلت : من هو وكيلك . قال : الشيخ محمد حسن . قلت : وكيلك ؟ قال : وكيلي . وكان قد قال لجناب الآقا السيد محمد ، وكان قد خطر في ذهني ان هذا السيد الجليل يدعوني باسمي مع أنني لا أعرفه ، فقلت في نفسي لعلّه يعرفني وأنا نسيته . ثم قلت في نفسي أيضاً : ان هذا السيد يريد مئي شيئاً من حقّ السادة ، وأحببت أن أوصل إليه شيئاً من مال الإمام عليه السلام الذي عندي .

فقلت : يا سيد بقي عندي شيء من حقكم فرجعت في أمره إلى جناب الشيخ محمد حسن لأؤدّي حقكم يعني السادات بأذنه . فتبسّم في وجهي وقال : نعم قد أوصلت بعضاً من حقنا إلى وكلائنا في النجف الأشرف .

فقلت : هل قبل ذلك الذي أدّيته ؟ فقال : نعم . خطر في ذهني أن هذا السيد يقول بالنسبة إلى العلماء الأعلام ( وكلائنا ) فاستعظمت ذلك ، فقلت : العلماء وكلاء في قبض حقوق السادات وغفلت. ثم قال : ارجع زُر جدّي . فرجعت وكانت يده اليمنى بيدي اليسرى فعندما سرنا رأيت في جانبنا الأيمن نهراً ماؤه أبيض صاف جار ، وأشجار الليمون والنانج والرمان والعنب وغيرها كلّها مثمرة في وقت واحد مع أنّه لم يكن موسمها ، وقد تدلت فوق رؤوسنا . قلت : ما هذا النهر وما هذه الأشجار ؟ قال : انها تكون مع كل من يزورنا ويزور جدنا من موالينا .

الى أن قال الحاج على البغدادي: قال لي ذلك السيد : هل تزور جدّي الحسين عليه السلام ؟

قلت : نعم أزوره فهذه ليلة الجمعة .

فقرأ زيارة وارث ، وقد فرغ المؤذنون من اذان المغرب ، فقال لي : صلّ والتحق بالجماعة ، فجاء إلى المسجد الذي يقع خلف الحرم المطهر وكانت الجماعة قد انعقدت هناك ، ووقف هو منفرداً في الجانب الأيمن لإمام الجماعة محاذياً له ، ودخلت أنا في الصفّ الأول حيث وجدت مكاناً لي هناك .

فعندما انتهيت لم أجده

ميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى : ١٣٢٠، النجم الثاقب ج٢ ص١٦٠ تحقيق : السيد ياسين الموسوي الطبعة

الاولى، الناشر : أنوار الهدى ١٤١٥

## النتيجة

مع الالتفات الى كثرة الروايات فى فضل زيارة ابى عبدالله عليه السلام و الإهتمام الخاص من اهل البيت عليهم السلام بهذا الامر يتبين بوضوح ان زيارة ابى عبدالله عليه السلام لو لم تكن واجبة، من دون شك هى من المستحبات المؤكدة، كذلك كثرة الروايات فى هذا الباب، تغنينا عن البحث فى سندها.

و من الله التوفيق

فريق الإحابة عن الشبهات

مؤسسة الإمام ولى العصر (عج) للدراسات العلمية